جامعة القاهرة
كلية الآثـار
قسم الآثار الإسلامية
الدراسات العليا

صنج السكة والمكاييل في العصرين الأيوبي والمملوكي

" في ضوء نماذج لم يسبق نشرها "

(دراسة أثرية فنية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الأسلامية – كلية الآثار – جامعة القاهرة .

إعداد الطالبة

مروه عادل إبراهيم عبدالجواد

المدرس المساعد بقسم الآثار الإسلامية – كلية الآثار – جامعة الفيوم

إشراف

الأستاذ الدكتور/رأفت محمد محمد النبراوى

أستاذ الآثار الإسلامية

عميد كلية الآثار (سابقاً)– جامعة القاهرة (مشرفاً رئيسياً)

الأستاذ الدكتور / أحمد تونى رستم تونى

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية رئيس قسم الآثار الأسلامية – كلية الآثار – جامعة الفيوم (مشرفاً مشاركاً)

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

ملخص الرسالة

تناول الباحث في هذه الدراسة عدد من صنج السكة والمكاييل الزجاجية فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، وكذا عدد من المكاييل البرونزية فى نفس الفترة التاريخية ، أضافة لتحليل هذة الصنج والمكاييل من حيث الأوزان والزخارف ، وتتكون هذه الدراسة من مقدمة وتمهيد وثلاث أبواب كالتالى : **المقدمة** : **واشتملت** على أسباب اختيار الموضوع وأهميته ، واشكالية الدراسة ومنهج الدراسة والصعوبات التي واجهت الباحث وأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث، **أما التمهيد:** فيشتمل علي نبذة عن ترجمة لسلاطين الدولتين الأيوبية والمملوكية وفترات حكمهم وأهم المشاكل الأقتصادية فى عهدهم ، **والباب الأول: بعنوان** " الصنج والمكاييل " التعريف والنشأة وأهم الأزمات الاقتصادية فى العصرين الأيوبى والمملوكى وأنعكاسها على أوزان السكة ، وقد أنقسم هذا الباب لفصلين ، **الفصل الأول : بعنوان** " الصنج والمكاييل : التعريف والنشأة وطرق الصناعة "، **والفصل الثاني: بعنوان** "الأزمات الأقتصادية فى العصرين الأيوبى والمملوكى وأنعكاسها على أوزان السكة " **الباب الثانى: بعنوان** الدراسة الوصفية والتحليلية للصنج والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م) ، وقد أنقسم هذا الباب لفصلين هما **الفصل الأول: بعنوان** "الدراسة الوصفية للصنج والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م)" ، **الفصل الثانى: بعنوان** " الدراسة التحليلية لزخارف للصنج والمكاييل والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م) ، **الباب الثالث : بعنوان** " الدراسة الوصفية والتحليلية للصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ /١٢٥٠-١٥١٧م) ، وقد أنقسم هذا الباب لفصلين وهما **الفصل الأول بعنوان :** " الدراسة الوصفية للصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ /١٢٥٠-١٥١٧م) ، **والفصل الثانى بعنوان :** " الدراسة التحليلية لزخارف للصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م).

الكلمات الدالة :

- صنج .
- مكاييل .
- سكة .
- زجاج .
- برونز .
- أيوبى
- مملوكى .
- أوقية .
- دينار .
- درهم .

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ - ح
التمهيد	٢-٢٠
الباب الأول : "الصنج والمكاييل : التعريف والنشأة وطرق الصناعة والأزمات الأقتصادية المؤثرة على أوزان السكة فى العصرين الأيوبى والمملوكى	٢٣-١٦١
الفصل الأول : " الصنج والمكاييل التعريف والنشأة وطرق الصناعة ..	٣٢-٧٢
الفصل الثانى : "الأزمات الأقتصادية فى العصرين الأيوبى والمملوكى وأنعكاسها على أوزان السكة "....	٧٤-١٦١
الباب الثانى :الدراسة الوصفية والتحليلية للصنج والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م)	١٦٢-٢١٠
الفصل الأول : "الدراسة الوصفية للصنج والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م)	١٦٤-١٨٣
الفصل الثانى : "الدراسة التحليلية لزخارف الصنج والمكاييل فى العصر الأيوبى (٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م) "	١٨٥-٢١٠
الباب الثالث : " الدراسة الوصفية و التحليلية للصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)"	٢١١-٤١٥
الفصل الاول : " الدراسة الوصفية للصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)"	٢١٣-٣٦٤
الفصل الثانى : " الدراسة التحليلية لزخارف الصنج والمكاييل فى العصر المملوكى (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)"	٣٦٦-٤١٥
الخاتمة " وتتضمن أهم نتائج البحث.....	٤١٧-٤٢٠
قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية	٤٢٢-٤٣٧
المجلد الثانى : كتالوج الرسالة ويشمل :- أ – اللوحات والرسوم التوضيحية . ب – الأشكال .	

الأهداء

إلى روح جدى طيب الله ثراها	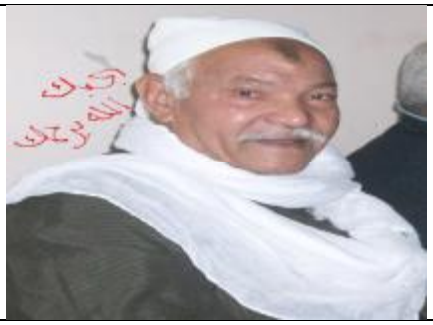
إلي نبع العطاء والدفء والحنان أمي وأبي بارك الله فيهما وآدام بقائهما .	
إلي من يعجز اللسان عن ذكر صفاته وكرمه زوجي الكريم الدكتور / ربيع أحمد سيد بارك الله فيه	
إلى بناتى جعلهم الله خير عوناً لى فى الدنيا والأخرة إسراء ، روان ، رغد ، إلى أخوتى تامر ، أحمد ، الشيخ سلامة ، بارك الله لى فيهم جميعاً .	

شكر وتقدير

الحمد لله الذى منّ علينا من فضله ومن جزيل عطاءه وهيىء لنا من عباده المخلصين من أنار لنا الطريق فكان شكرهم وجوباً وعرفاناً وتقديراً
" فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله "
أتوجه بخالص الشكر والعرفان والإمتنان والتقدير إلى أستاذى العالم الجليل

الأستاذ الدكتور رأفت محمد محمد النبراوى

الذى قدّم لنا الكثير من علمه الفياض وجهده وسعة ورحابة صدره ، أستاذ فاضل ، عالم جليل ذو قدر ، قامة كبيرة .

النبراوى أستاذ الناس كلهم
فى العلم والحلم والأخلاق والكرم

شكر وتقدير

يُسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذى

الأستاذ الدكتور/ أحمد تونى رستم تونى

رئيس قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار – جامعة الفيوم ، والذي لطالما غمرنا بعلمه ، أستاذ جليل وقامة كبيرة دمث الخلق ، يتسم بسعة ورحابة الصدر ، نسأل الله جل وعلا أن يبارك في علمه ، وأن ينفعنا به ، فجزاه الله خير الجزاء لتحمله مشقة القراءة والمتابعة طوال فترة البحث .

" فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الباحثة

شكر وتقدير

يُسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذى

الأستاذ الدكتور/ عاطف منصور محمد رمضان

عميد كلية الآثار – جامعة الفيوم – أستاذ جليل وقامة كبيرة فى علم النميات – ونحمد الله أن من على كليتنا به – فقد شهدت الكلية على يديه نقلة نوعية كبيرة – ونشكره سيادته على مجهوده فى قراءة الرسالة ، بارك الله فيه ، ونفعنا بعلمه . "فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله" .

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى

الدكتور / أسامة أحمد مختار

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد – بكلية الآداب – جامعة سوهاج ، عرفاناً وتقديراً لما تجمله سيادته من مشقة القراءة والسفر ، فجزاه الله خيراً ، "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

المقدمة

المقدمة

وقع اختياري على موضوع " صنج السكة والمكاييل في العصرين الأيوبي والمملوكي في ضوء نماذج جديدة لم يسبق نشرها" "دراسة أثرية فنية" ، حيث قمت بدراسة مجموعة من الصنج والمكاييل الزجاجية المحفوظة في متحف جاير إندرسون بالقاهرة ، ونشر ودراسة لمجموعة الصنج والمكاييل الزجاجية بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، ودراسة لعدد من الصنج والمكاييل الزجاجية بالمتحف البريطاني بلندن هذا بالإضافة إلى دراسة مجموعة من الصنج والمكاييل الزجاجية الإسلامية المحفوظة بالمجموعات الخاصة مثل مجموعة " ستيفن ألبوم " وجمعية النميات الأمريكية ، وعدد من المكاييل البرونزية فى مجموعة بالوج ، لعدة أسباب منها :-

١- قلة الدراسات السابقة المتخصصة في دراسة الصنج الإسلامية ، وبصفة خاصة دراسة الصنج في الفترة التاريخية موضوع الدراسة حيث أهتم جُل الباحثين بدراسة المسكوكات من حيث الطراز العام والشكل والكتابات وغيرها وأغفلوا دراسة الصنج التي تُعيَر عليها هذه السكة .

٢- تعتبر الصنج الزجاجية "**Glass Weights**" من أهم الوثائق الأثرية التي يعتمد عليها الدارسون للآثار في سد الثغرات فى جداول الأسرات الحاكمة ، حيث تثبت هذه الصنج إلى أسماء وألقاب الخلفاء والسلاطين الذي صُنَعت في عهدهم ، فضلاً عن وجود أسماء بعض عمال الخراج ، وأصحاب دار الحسبة والعاملين في دار العيار ضمن العبارات المسجلة على هذه الصنج .

٣- تعكس لنا الصنج الزجاجية صورة واضحة عن الاحوال الاقتصادية وأهم الازمات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ، ومن المعروف أن هذه الأحوال الاقتصادية ذات صلة وثيقة بالشئون السياسية والاجتماعية والعقائدية ، وتعد الاقتصاديات العامل المؤثر في التاريخ الإنساني ، ذلك لأن المطالب المادية لأفراد المجتمع ، هي الأساس البعيد المدى الذي يقوم عليه النظم الاقتصادية ومن هنا حازت الدراسات الأقتصادية بنصيب كبير من اهتمام الباحثين في حقل الآثار والفنون.

٤- دراسة الصنج الزجاجية ومطابقة أوزانها على أوزان النقود الخاصة بها يعد خير دليل وشاهد على مهارة الصناع والعاملين في دار العيار والضرب ، مما يدل على أنهم بلغوا من المهارة درجة عالية مكنتهم من صنع صنج ذات أوزان مطابقة لأوزان النقود.

٥- تساعد دراسة الصنج الزجاجية في دراسة الكتابات المنقوشة عليها ، ويتبع هذا التطورات التي طرأت على أشكال الحروف وتطور أنواع الخطوط .

٦- توضح دراسة هذه الصنج مدى التطور في صناعة الزجاج وألوانه ، والدقة في رسم الزخارف والكتابات عليها.

وهكذا يتضح من دراسة الصنج حقائق سياسية وأجتماعية وأقتصادية وعقائدية حيث ترتبط هذه الدراسة بالزكاة والصدقة والخراج وغيرها من أنواع الضرائب والمكوس مما يهتم به العالم الإسلامي ، ولكل هذه الأسباب أثرت دراسة صنج السكة في العصرين الأيوبي والمملوكي فهى فترة تاريخية كبيرة مهمة فى تاريخ مصر .

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنى فى دراسة هذا الموضوع ما يلى :-

- تأخر تصوير الصنج المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، نظرًا للظروف الأمنية التي تمر بها البلاد ولكن تم التصوير بعد فترة طويلة والعديد من الإجراءات.
- صعوبة قراءة الكتابات الواردة على الصنج والمكاييل نظرًا لعدم وضوح كتاباتها أو تداخل بعض الحروف أحياناً ، أو تعرض بعض الصنج للكسر أحياناً أخرى .
- صعوبة تأريخ بعض الصنج والمكاييل " موضوع الدراسة " إذ أن هناك صنج منسوبة للعصرين الأيوبى والمملوكى لا يوجد عليها تاريخ إلا فيما ندر ، ولكن تم تأريخ هذه الصنج بمقارنة الزخارف الواردة بصنج أخرى أو نقود تعود لنفس الفترة التاريخية وورت عليها نفس الزخارف ، أضافة للكتابات الواردة على بعض القطع .
- وجود العديد من عوامل التلف على عدد من الصنج والمكاييل "موضوع الدراسة" مما أثر على ألوانها الأصلية وأدى إلى تداخل الألوان في الصنجة الواحدة فكان من الصعب تحديد لونها الأصلى فى الوصف والدراسة ، وصعوبة قراءة الكتابات ووصف الزخارف .
- عدم وجود بيانات بالصنج موضوع الدراسة في سجلات بعض المتاحف ، ففي متحف جاير أندرسون بالقاهرة لم توجد بيانات للصنج ولكنى إعتمدت على الكتالوج الذي نشره أستاذي د/ رأفت النبراوي ، وفى متحف الفن الإسلامي بالقاهرة إعتمدت على قراءة السجل الخاص بالسكة والصنج بالكامل حتى أستطيع التوصل إلى الصنج والمكاييل موضوع الدراسة ، كما قمت بأستخدام ميزان لوزن الصنج والمكاييل للتأكد من مدى إرتباطها بالنقد الذي يعير عليها.
- هذا بالإضافة إلى أنه لا توجد دراسة سابقة للصنج في العصرين الأيوبي والمملوكي من الناحيتين الصناعية والفنية فقد قمت بتوضيح طرق صناعة الصنج الزجاجية ، وتصنيف الصنج والمكاييل حسب الوزن والغرض من الاستخدام .
- ومن أهم الصعوبات أيضًا عدم وجود تراجم لأسماء الصناع والعمال الواردة على الصنج والمكاييل الزجاجية موضوع الدراسة ، ولكن تم ترجيحها لتلك الفترة حسب نوع الخط المستخدم وهو الخط الثلث

الذي كان في أوج ازدهاره في فترة العصر المملوكي ، وقد تداخلت بعض الزخارف النباتية مع الحروف كما كان يحدث في زخارف الخزف المملوكي بعض الأحيان.

- ومن الصعوبات التي واجهتنى هي مرور تلك الفترة بالعديد من الأحداث السياسية والتاريخية والأقتصادية التي كان لها أشد الأثر على النقود وأوزانها فكان لابد أن أقوم بالأطلاع على هذه الأحداث لكى يستنتج منها ماله علاقة بأوزان الصنج.

ومن أهم الدراسات السابقة في هذا المجال الآتي:

١- كتاب صنج السكة في فجر الإسلام للأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن فهمي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٧م ، والذي يعد من أهم الكتب عن الصنج حيث أستفدت منه أنه تناول الحديث عن مادة الصنج وطرق الصناعة ، والكتابات المسجلة عليها ، وكذلك علاقاتها بالإدارة المالية في العصرين الأموي والعباسي ، كما أتبع ذلك بعمل كتالوج نشر فيه عددًا كبيرًا من الصنج المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

٢- صنج السكة الإسلامية في العصر الفاطمي بمصر "دراسة أثرية فنية" على مجموعتي متحف الفن الإسلامي ومتحف جايرأندرسون بالقاهرة للدكتور/ أسامه أحمد مختار حسن ، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م ، وكانت لهذه الدراسة أهمية كبيرة حيث شملت الحديث عن الصنج وطرق صناعتها وألوانها ومقابلة الصنج بالوزن العام للنقود ، كما عرض سيادته مجموعة هائلة من الصنج الزجاجية فى العصر الفاطمى سهلت على الباحث دراسة الصنج والمكاييل الزجاجية فى الفترة موضوع الدراسة .

٣- الصنج الزجاجية للسكة الفاطمية المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، للأستاذ الدكتور/ رأفت النبراوي وآخرون ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الثانية ، القاهرة ٢٠٠٣م ، حيث نُشر فيه أكبر مجموعة من الصنج الفاطمية في العالم والتي وصل عددها حوالي ٢٢٣٩ صنجة فاطمية ، وقد أستفدت منه فى التعرف على المنهج الذى سوف أتبعه فى دراسة الصنج والمكاييل موضوع البحث .

٤- الصنج الزجاجية الإسلامية المحفوظة بمتحف كلية الآثار جامعة القاهرة "دراسة أثرية فنية" لهبة أحمد طه محمد ، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، تعرفت من خلال هذه الدراسة على قطع قليلة منسوبة للعصرين الأيوبى والمملوكى (٥٦٧-٩٢٣هـ /١١٧٠-١٥١٧م) وبعض خصائصها وزخارفها.

- ومن أهم الدراسات الأجنبية السابقة الآتي:

5- Lane – Poole , Stanley, Catalogue of Arabic Glass weights. In the British Museum, London, 1891.

حيث نشر مجموعة ضخمة من الصنج في العصور المختلفة منها بعض النماذج التى ترجع إلى العصر المملوكي.

وهناك كتاب لجورج – مايلز بعنوان " أوزان الصنج العربية المبكرة والأختام "

6- Mites, George, C., Early Arabic Glass weights and stamps, the American Mumismatic society, New York, 1948.

حيث نشر مجموعة من الصنج والاختام ، وهي المحفوظة في جمعية النميات الأمريكية ، كذلك قدم دراسة عن الأوزان فى الأسلام .

وقد أعتمدت فى دراستى لهذا الموضوع على ما يلى :

أولاً : الصنج الزجاجية:

١- تعد الصنج الزجاجية التي أقوم بنشرها ودراستها هي أهم المصادر التي أعتمد عليها في هذه الدراسة حيث قمت بدراسة مجموعة الصنج والمكاييل المحفوظة في متحف جابر إندرسون بالقاهرة ، وعددها مائة وعشرة صنجة ومكيال ، تنوعت ألوانها ما بين الأزرق الفاتح والقاتم واللون الأسود الداكن والذهبي ، وكذلك تنوعت زخارفها ما بين الزخارف الكتابية والهندسية والنباتية وبعض أشكال الرنوك التى تشير لبعض سلاطين فى العصرين الأيوبي والمملوكي.

٢- كما قمت بنشر جديد لعدد سبعة عشر صنجة ومكيال جديد محفوظة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة تنوعت زخارفها أيضًا ما بين نقوش كتابية باسم الخليفة العباسى الناصر لدين الله المعاصر لحكم السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبى ، وأخرى باسم الملك العادل أبو بكر بن أيوب والباقى يحتوي على بعض الزخارف النباتية وبعض أشكال الرنوك.

٣- عدد عشرة صنج ومكيال محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن تحتوي على نقوش كتابية توضح لنا بعض أسماء الصناع والعاملين بدار الضرب والعيار آنذاك ، وأستطاع الباحث توضيح السمات الفنية لهؤلاء الصناع .

٤- عدد ثلاث وعشرون صنجة ومكيال محفوظة في مجموعة ستيفن ألبوم تحتوي هى الأخرى على زخارف متنوعة.

٥- عدد صنجتان محفوظتان فى جمعية النميات الأمريكية تعود إلى عصر الدولة الأيوبية .

ثانيا : المصادر العربية :-

١- **مخطوط بن الرفعة** (أبو العباس نجم الدين أحمد بن محمد ت٧١١هـ) ، الإيضاح والتبيان في معرفة الميزان والمكيال ، مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، وقد تعرفت من هذا الكتاب على معنى كلمة الصنج الطيارة وهى التى يستخدمها المحتسبون فى الأسواق لمراقبة الوزن ومراجعته فان انضبط ابقوا عليه ، وأن أختل هذا الوزن قاموا باستبدال الصنج الغير مطابقة بأخرى مطابقة للوزن الشرعى من دار العيار .

٢- **ابن بعرة (منصور بن بعرة الذهبي الكاملي ت : منتصف القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي)** ، كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية ، تحقيق د : عبدالرحمن فهمي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م ، حيث تناول الحديث عن دار الضرب والعيار والعاملين فيها ، وأهم مراكز دار الضرب منذ أنشأئها حتى أواخر العصر الأيوبى .

٣- **ابن تغرى بردى (جمال الدين يوسف بن تغرى بردى ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)** ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٢٩هـ/ بكافة أجزاه حيث عرض لنا جزء كبير من تاريخ مصر وأستفاد الباحث من ترجمة العديد من السلاطين والحكام.

٤- **الحكيم (إبى الحسن علي بن يوسف)** ، الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة ، تحقيق د/ حسين مؤنس ، لجنة المعهد المصري للدراسات ، مدريد ، مجلد ٦، العدد ٩ ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م ، أحتوى هذا الكتاب على العديد من التعريفات الهامة الخاصة بمهام العاملين في دار الضرب وترتيب العمل بها.

٥- **المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ت ٨٤٥هـ)** له العديد من المؤلفات الهامة التي أعتمد عليها الباحث بشكل كبير منها :-

- شذور العقود في ذكر النقود ، دراسة وتحقيق د/ محمد عبدالستار عثمان ، مطبعة الأمانة ، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م، القاهرة ، حيث تناول أهم الحوادث المتعلقة بذكر النقود ، وأستفاد منه الباحث فى نقل بعض الأحداث المتعلقة بالغلاء وزيادة الأسعار وأنعكاس هذا على السكة الأسلامية فى الفترة التاريخية موضوع الدراسة .

- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ١٩٧٨م ، وأستفاد منه الباحث فى الحديث عن فترات حكم بعض السلاطين .

٦- **المناوي (محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي ت ١١٠٣هـ)** ، كتاب النقود واالمكاييل والموازين، تحقيق ، رجاء محمود السامرائي ، منشورات وزارة الأعلام والثقافة ، بغداد ، ١٩٨١م ، وكان لهذا الكتاب أهمية بالغة لدى الباحث فى التعرف على بعض التعريفات المرتبطة بالمكاييل والموازين .

٧- **ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)** ، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق / محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، ١٩٨٢م ، وقد تناول أهم الاحداث السياسية المتعلقة بالفترة التاريخية موضوع الدراسة .

ومن المراجع العربية الحديثة:

١- **محمو رزق سليم** ، موسوعة عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، الجزء ١ ، ٢ ، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م ، حيث أستفاض هذا الكتاب فى الحديث عن العصر المملوكى من كافة النواحى الأقتصادية ، العلمية ، والغلاء ، وأرتفاع الأسعار ٠٠٠إلخ .

٢- **عبدالرحمن فهمي** ، صنج السكة في فجر الإسلام ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٧م ، يعد هذا الكتاب مرجع هام للحديث عن نشأة الصنج وطرق صناعتها .

٣- **رأفت النبراوي وآخرون** ، الصنج الزجاجية للسكة الفاطمية المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، حيث أتبع الأستاذ الدكتور / رأفت النبراوى فى هذا الكتاب منهج وصفى كان بمثابة مرجعية للباحث فى موضوع الدراسة .

٤- **رأفت النبراوي** ، أسعار السلع الغذائية والجوامك في مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ، مطابع جامعة الملك سعود ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ م ، يعد هذا الكتاب مرجع هام للحديث عن أهم أحداث الغلاء فى العصر المملوكى ، والحركة فى الأسواق وأسعار البيع والشراء .

٥- **عاطف منصور رمضان** ، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨م ، وقد تناول تناول فيه أستاذنا الدكتور / عاطف منصور أرتباط النقود بأهم الاحداث السياسية والاقتصادية وعرض للعاملين بدار الضرب وأهم مهامهم الوظيفية .

٦- **ضيف الله الزهراني** ، زيف النقود الإسلامية من صدر الإسلام حتى نهاية العصر المملوكي ، دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م ، وقد عرض لنا هذا الكتاب أهم أمثلة زيف النقود ، وطرق الزيف المختلفة .